جمعية مراكز الأحياء - بمكة المكرمة
مشروع تعظيم البلد الحرام

الأربعون المكية

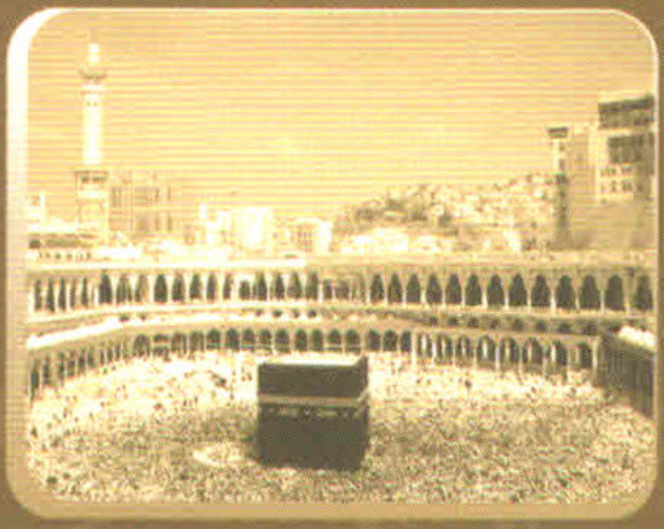

جمع
د. طلال بن محمد أبو النور
عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى

طبعة ١٤٢٨هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على نبيّنا محمّد الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين،،

أمّا بعد؛

فقد اقتضت حكمة الله عزّ وجلّ أن يُفاضل بين الأمم والأجناس، وبين الأزمنة والأمكنة، ورتّب على ذلك سننًا وأحكامًا.

ومن الأمكنة التي فازت بالحظ الأوفر من الفضل والعظمة: أم القرى "مكة المكرمة"، ففيها أول بيتٍ وُضِع للناس لعبادة الله سبحانه، وهي

قبلة المسلمين أحياءً وأمواتًا، إنّها منبع الوحي، ومهد الرسالة، ولا يجهل فضل مكانتها أحد من المسلمين.

وقد جاءت آيات الذكر الحكيم، وسنة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم تشير إلى مزاياها، وتعدِّدُ فضائلها.

ومع انطلاقة مشروع تعظيم البلد الحرام الذي تبنته جمعية مراكز الأحياء بمكة المكرمة كانت هذه المشاركة بجمع أربعين حديثًا من أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم في فضل هذه البلدة المباركة، والأحكام الخاصة بها إسهامًا في تعظيم بلد الله الحرام، وليكون دافعًا قويًّا للصالحين من أفراد الأمة - وبخاصّة أهل الحرم - محافظةً على قدسية هذا المكان المبارك وزاجرًا لغيرهم ممّن لا يرعى حرمتها وأمنها.

أسأل الله أن ينفعني بها يوم ألقاه، ويحشرني في صحبة خليله ومصطفاه،،

رَاقِمُه
د. طلال بن محمد أبو النور

المشرف التنفيذي لمشروع تعظيم البلد الحرام

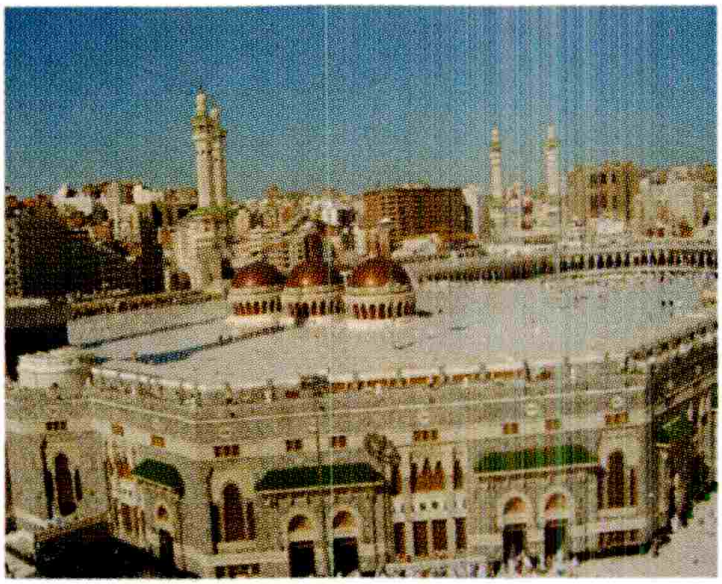

١- عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه، قال: قلتُ: يا رسول الله ﷺ أيُّ مسجدٍ وُضِعَ في الأرض أوّل؟ قال: «الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ». قال: قلتُ: ثم أيٌّ ؟ قال: «الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى». قلتُ: كم كان بينهما ؟ قال: «أَرْبَعُونَ سَنَةً، ثُمَّ أَيْنَمَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلَاةُ بَعْدُ فَصَلِّهْ، فَإِنَّ الْفَضْلَ فِيهِ».

أخرجه البخاري

٢- عن ابن عباس رضي الله عنهما أنّ رسول الله ﷺ مرّ بوادي الأزرقِ، فقال: «أَيُّ وَادٍ هَذَا؟». فقالوا: هذا وادي الأزرق.

قال: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَام هَابِطًا مِنْ الثَّنِيَّةِ وَلَهُ جُؤَارٌ إِلَى اللهِ بِالتَّلْبِيَةِ».

ثم أتى على ثنية هَرْشَى، فقال: «أيُّ ثنيةٍ هذه؟».

قالوا: ثَنِيَّةُ هَرْشَى.

قال: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ بْنِ مَتَّى عَلَيْهِ السَّلَام عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ جَعْدَةٍ، عَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ، خِطَامُ نَاقَتِهِ خُلْبَةٌ، وَهُوَ يُلَبِّي».

أخرجه مسلم

جُؤار: رفع الصوت
خُلْبة: هي اللّيف

٣- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلاَّ إلى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِي هَذَا ، وَمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى».

أخرجه البخاري ومسلم

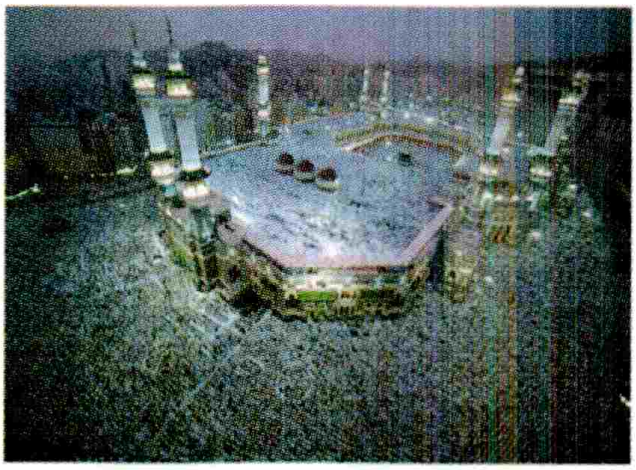

٤- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ : «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ. وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ» .

أخرجه أحمد وابن ماجه وصححه الألباني

٥- عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ لمكة: «مَا أَطْيَبَكِ مِنْ بَلَدٍ، وَأَحَبَّكِ إِلَيَّ، وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكِ مَا سَكَنْتُ غَيْرَكِ».

أخرجه الترمذي وحسَّنه. وصححه ابن حبان والحاكم

٦- عن عبد الله بن عدي بن حمراء رضي الله عنه، قال: رأيت رسول الله ﷺ واقفًا على الحَزْوَرَة، فقال: «وَاللهِ، إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللهِ وَأَحَبُّ أَرْضِ اللهِ إِلَى اللهِ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ».

أخرجه الترمذي وصححه، وابن ماجه والنسائي في الكبرى

٧- عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ قال: «أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى اللهِ ثَلَاثَةٌ؛ مُلْحِدٌ فِي الْحَرَمِ، وَمُبْتَغٍ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَمُطَّلِبُ دَمِ امْرِئٍ بِغَيْرِ حَقٍّ لِيُهَرِيقَ دَمَهُ».

أخرجه البخاري

٨- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة:

«لاَ هِجْرَةَ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا، فَإِنَّ هَذَا بَلَدٌ حَرَّمَهُ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ، وَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ فِيهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لاَ يُعْضَدُ شَوْكُهُ، وَلاَ يُنَفَّرُ صَيْدُهُ، وَلاَ يَلْتَقِطُ لُقَطَتَهُ إِلَّا مَنْ عَرَّفَهَا، وَلاَ يُخْتَلَى خَلاَهَا».

قال العباس: يا رسول الله، إلاَّ الإِذْخِرَ فإنَّهُ لقينهم ولبيوتهم.

قال: «إلاَّ الإِذْخِرَ».

أخرجه البخاري ومسلم

٩- عن جابر رضي الله عنه، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لاَ يَحِلُّ لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَحْمِلَ بِمَكَّةَ السِّلَاحَ».

أخرجه مسلم

١٠- عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا سَيَطَؤُهُ الدَّجَّالُ، إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ، لَيْسَ لَهُ مِنْ نِقَابِهَا نَقْبٌ إِلَّا عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ صَافِّينَ يَحْرُسُونَهَا، ثُمَّ تَرْجُفُ الْمَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ، فَيُخْرِجُ اللهُ كُلَّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ».

أخرجه البخاري ومسلم

١١- عن الحارث بن مالك بن بَرْصاء، قال: سمعت النبيّ ﷺ يوم فتح مكة يقول: «لاَ تُغْزَى هَذِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

أخرجه أحمد والترمذيّ، وصححه الألباني

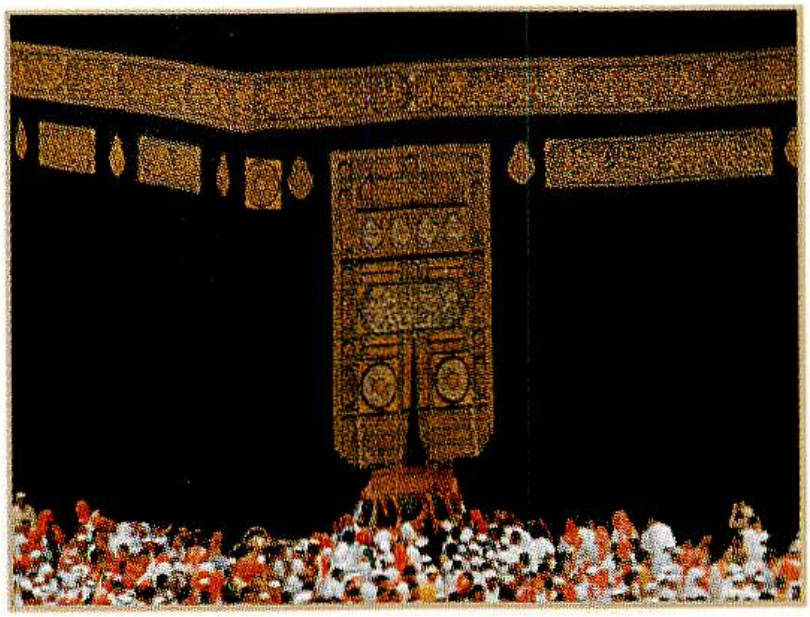

١٣- عن عيّاش بن أبي ربيعة، قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «لاَ تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ بِخَيْرٍ مَا عَظَّمُوا هَذِهِ الْحُرْمَةَ حَقَّ تَعْظِيمِهَا، فَإِذَا تَرَكُوهَا وَضَيَّعُوهَا هَلَكُوا».

أخرجه الإمام أحمد وابن ماجه، وحسّنه الحافظ ابن حجر

١٢- عن المسور بن مخرمة ومروان، قالا: خرج رسول الله ﷺ زمن الحديبية حتّى إذا كانوا ببعض الطريق، قال النبيّ ﷺ: «إِنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ بِالْغَمِيمِ فِي خَيْلٍ لِقُرَيْشٍ طَلِيعَةٌ، فَخُذُوا ذَاتَ الْيَمِينِ».

فوالله ما شَعَر بهم خالدٌ؛ حتّى إذا هُم بقَتَرة الجيش، فانطلق يركض نذيرًا لقريش وسار النبيّ ﷺ؛ حتّى إذا كان بالثنيَّة التي يُهْبطُ عليهم منها بَرَكَتْ به راحلتُه.

فقال الناسُ: حَلْ حَلْ. فألَحَّتْ، فقالوا: خلأتِ القصواء. فقال النبيّ ﷺ: «مَا خَلأَتِ الْقَصْوَاءُ وَمَا ذَاكَ لَهَا بِخُلُقٍ، وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ».

ثم قال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَسْأَلُونِي خُطَّةً يُعَظِّمُونَ فِيهَا حُرُمَاتِ اللهِ، إِلَّا أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا». ثم زجرها فوثبتْ ... الحديث.

أخرجه البخاري

قوله: حَلْ حَلْ: كلمة تقال للناقة إذا تركت السير.

١٤- عن عبد الله بن زيد بن عاصم رضي الله عنهما، أنّ رسول الله ﷺ قال: «إنَّ إبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَدَعَا لِأَهْلِهَا، وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ كَمَا حَرَّمَ إبْرَاهِيمُ مَكَّةَ، وَإِنِّي دَعَوْتُ فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا بِمِثْلَيْ مَا دَعَا بِهِ إبْرَاهِيمُ لِأَهْلِ مَكَّةَ».

أخرجه مسلم

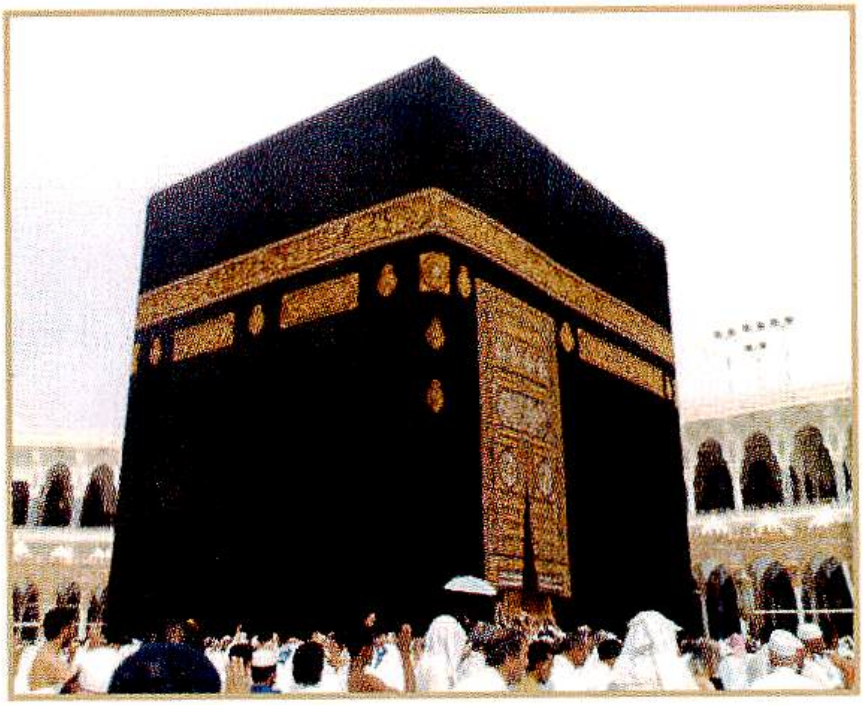

١٥- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «اِسْتَمْتِعُوْا بِهَذَا البَيْتِ فَقَدْ هُدِمَ مَرتين، ويُرْفَعُ في الثالثةِ».

أخرجه البزار، وصححه ابن خزيمة وابن حبّان

١٦- عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ الْغَائِطَ فَلَا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ، وَلَا يُوَلِّهَا ظَهْرَهُ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا».

أخرجه البخاري ومسلم

١٧- عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لَمْ يَسْتَقْبِلِ القِبْلَةَ، ولم يَسْتَدْبِرْهَا في الغَائِطِ؛ كُتِبَ لَهُ حسنةٌ، ومُحِيَ عنه سَيِّئَةٌ».

أخرجه الطبراني في الأوسط، وصححه الألباني

١٨- عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَفَلَ تُجَاهَ الْقِبْلَةِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَفْلُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ».

أخرجه أبو داود، وصححه ابن حبّان

وقد جزم الإمام النوويّ بالمنع في كل حالة داخل الصلاة وخارجها، سواء أكان في المسجد أو غيره.

١٩- عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال: دخلتُ على رسول الله ﷺ البيتَ، فجلس فحَمِدَ الله وأثنى عليه، وكبّر وهلَّل، ثم مَالَ إلى ما بين يديه من البيت، فوضع صدرَه عليه، وخدَّه ويديه، ثم كبَّر وهلَّل ودعا، فعل ذلك بالأركان كلها، ثم خرج فأقبَل على القبلةِ وهو على الباب، فقال: «هَذِهِ القِبْلَةُ، هَذِهِ القِبْلَةُ».

أخرجه أبو داود، وصححه الألباني

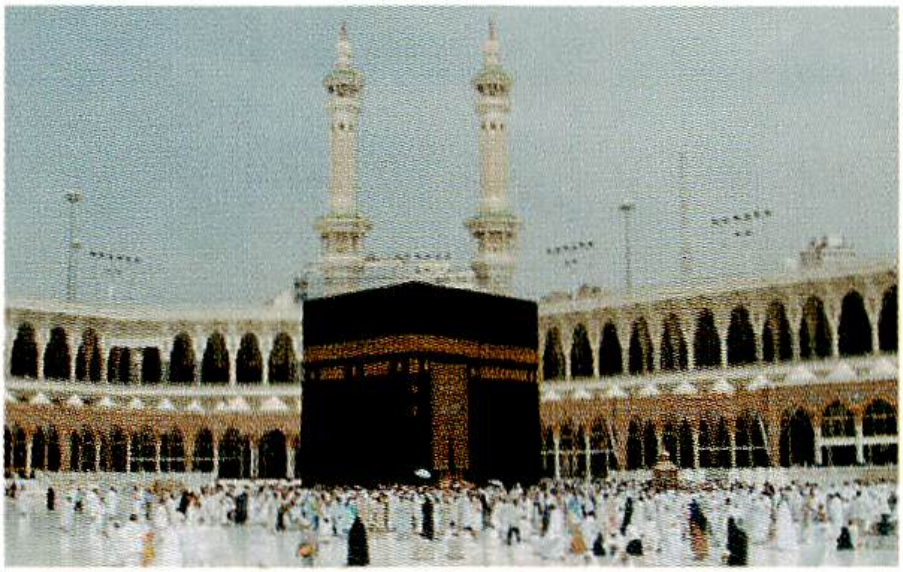

٢٠- عن جُبيرِ بن مُطْعِم رضي الله عنه أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم قال: «يَا بَني عَبْدِ مَنَافٍ، لاَ تَمْنَعُوا أَحَدًا طَافَ بهَذَا الْبَيْتِ وَصَلَّى أَيَّةَ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ».

أخرجه أبو داود والترمذيّ والنسائي
وابن ماجه وصححه الألباني

٢١- عن ابن عبيد بن عمير عن أبيه: أن ابن عمر كان يُزاحم على الركنين، فقلتُ: يا أبا عبد الرحمن، إنّك تزاحم على الركنين زحامًا ما رأيتُ أحدًا من أصحاب النبيّ ﷺ يزاحم عليه. فقال: إنْ أفعلُ، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ مَسْحَهُمَا كَفَّارَةُ الْخَطَايَا».

وسمعتُه يقول: «مَنْ طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ سُبُوعًا فَأَحْصَاهُ كَانَ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ».

وسمعتُه يقول: «لَا يَضَعُ قَدَمًا وَلَا يَرْفَعُ أُخْرَى، إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ خَطِيئَةً، وَكُتِبَتْ لَهُ بِهَا حَسَنَةً».

أخرجه الترمذيّ، وصححه الألباني

٢٢- عن ابنِ عباس رضي الله عنهما أنّ النبيّ ﷺ قال: «الطَّوَافُ حَوْلَ الْبَيْتِ مِثْلُ الصَّلاَةِ إلاَّ أَنَّكُمْ تَتَكَلَّمُونَ فِيهِ ، فَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ فَلاَ يَتَكَلَّمْ إِلاَّ بِخَيْرٍ».

أخرجه الترمذيّ، وصححه الألباني

٢٣- عن عبد الله بن عبيد بن عمير: أن رجلاً قال: يا أبا عبد الرحمن - أي عبد الله بن عمر - ما أراك تستلم إلا هذين الركنين، قال: إنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ مَسْحَهُمَا يَحُطَّانِ الْخَطِيئَةَ».

وسمعته يقول: «مَنْ طَافَ سَبْعًا، فَهُوَ كَعِدْلِ رَقَبَةٍ» .

أخرجه النسائي. وصححه الألباني

٢٤- عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «نَزَلَ الْحَجَرُ الأَسْوَدُ مِنْ الْجَنَّةِ وَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنْ اللَّبَنِ فَسَوَّدَتْهُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ».

أخرجه أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه وصححه الألباني

٢٥- عن ابن عبّاس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيَأْتِيَنَّ هَذَا الْحَجَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ، يَشْهَدُ عَلَى مَنْ يَسْتَلِمُهُ بِحَقٍّ».

أخرجه الإمام أحمد وابن ماجه ، وصححه الألباني

٢٦- عن الزُّبير بن عَرَبي، قال: سأل رجلٌ ابنَ عمرَ رضي الله عنهما عن استلام الحَجَرِ فقال: رأيتُ رسول الله ﷺ يستلمه ويقبِّله. قال قلتُ: أرأيتَ إن زُحِمْتُ، أرأيتَ إن غُلِبْتُ ؟

قال: اجعل «أرأيتَ» باليمن، رأيتُ رسول الله ﷺ يستلمُه ويقبِّلُه.

أخرجه البخاري

٢٧- عن نافع، قال: رأيتُ ابنَ عمرَ يستلمُ الحَجَر بيده، ثم قبَّل يدَه، وقال: (ما تركتُه منذُ رأيتُ رسول الله ﷺ يفعلُه).

أخرجه مسلم

٢٨- عن سويدِ بن غَفَلَة، قال: رأيتُ عمرَ قبَّل الحَجَرَ والْتَزَمهُ، وقال: (رأيتُ رسول الله ﷺ بِكَ حفيًّا).

أخرجه مسلم

٢٩- عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كنتُ أحبُّ أن أدخل البيتَ فأُصَلِّيَ فيه، فأخذ رسولِ الله ﷺ بيدي فأدخلني الحِجْر، وقال: «صَلِّي فِي الْحِجْرِ إِنْ أَرَدْتِ دُخُولَ الْبَيْتِ، فَإِنَّمَا هُوَ قِطْعَةٌ مِنْ الْبَيْتِ، وَلَكِنَّ قَوْمَكِ اسْتَقْصَرُوهُ حِينَ بَنَوْا الْكَعْبَةَ، فَأَخْرَجُوهُ مِنْ الْبَيْتِ».

أخرجه أبو داود والترمذيّ، وقال: (حسن صحيح)

٣٠- عن جعفر بن عبد الله، قال: رأيتُ محمد بن عبّاد بن جعفر قبَّلَ الحَجَر وسجدَ عليه ثم قال: رأيتُ خالك ابنَ عباس يُقبِّلُهُ ويسجدُ عليه. وقال ابن عباس: رأيتُ عمر بن الخطاب قبَّل وسجدَ عليه. ثم قال: رأيتُ رسول الله ﷺ فعل هكذا، ففعلتُ.

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه

قال ابن المنذر: (وأجمعوا على أن السجود على الحجر جائز).

٣١- عن جابر بن عبد الله أنّ النبيّ ﷺ رَمَل ثلاثة أطواف من الحَجَر إلى الحَجَر، وصلّى ركعتين، ثم عاد إلى الحَجَر، ثم ذهب إلى زمزم، فشرب منها، وصبّ على رأسه، ثم رجع فاستلم الركنِ، ثم رجع إلى الصّفا، فقال: «أَبدأُ بِما بَدَأَ الله بِهِ».

أخرجه أحمد، وسنده صحيح

٣٢- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ الرُّكْنَ وَالْمَقَامَ يَاقُوتَتَانِ مِنْ يَاقُوتِ الْجَنَّةِ، طَمَسَ اللهُ نُورَهُمَا، وَلَوْ لَمْ يَطْمِسْ نُورَهُمَا، لَأَضَاءَتَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ».

أخرجه الترمذيّ، وصححه الألباني

٣٣- عن أبي ذر رضي الله عنه يحدِّث أن رسول الله ﷺ قال: «فُرِجَ سَقْفِي وَأَنَا بِمَكَّةَ فَنَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَام فَفَرَجَ صَدْرِي، ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِئٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، فَأَفْرَغَهَا فِي صَدْرِي ثُمَّ أَطْبَقَهُ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَجَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا...» الحديث.

أخرجه البخاري

٣٤- عن أبي ذر رضي الله عنه - في خبر إسلامه - قال: قال: لي رسول الله ﷺ : «مَتَى كُنْتَ هَاهُنَا؟».

قال: قلت: قد كنت هاهنا مُنْذُ ثلاثين - بين ليلة ويوم - .

قال: «فَمَنْ كَانَ يُطْعِمُكَ ؟».

قال: قلت: ما كان لي طعامٌ إلا ماءُ زمزم . فسمنْتُ حتى تكسّرتْ عُكَنُ بطني، وما أجد على كبدي سَخْفَةَ جوع.

قال: «إِنَّهَا مُبَارَكَةٌ، إِنَّهَا طَعَامُ طُعْم» .

أخرجه مسلم

٣٥- عن عائشة رضي الله عنها أنّها كانت تحمِلُ من ماءِ زمزمَ، وتُخْبِرُ أن رسولَ اللهِ ﷺ كان يَحْمِلُه.

أخرجه الترمذيّ، وصححه الألباني

٣٦- عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «خيرُ ماءٍ على وجْهِ الأرضِ ماءُ زمزمَ، فيه طعامٌ من الطُّعْمِ، وشِفاءٌ من السُّقْمِ».

أخرجه الطبراني في الكبير، وصححه الألباني

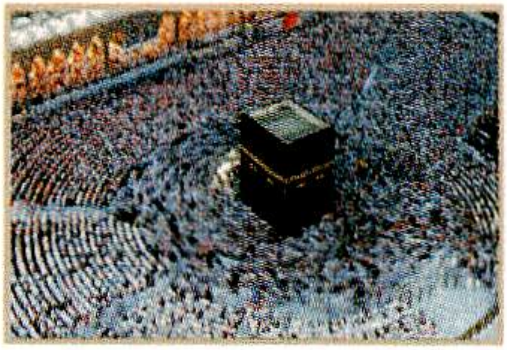

٣٧- عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال النبيّ ﷺ: «مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ، فَلَمْ يَرْفُثْ، وَلَمْ يَفْسُقْ؛ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

أخرجه البخاري ومسلم

٣٨- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ الْمَبْرُورَةِ ثَوَابٌ إِلاَّ الْجَنَّةُ».

أخرجه الترمذيّ والنسائي وابن ماجه، وصححه الألباني

٣٩- عن ابن عمرَ رضي الله عنه عن النبيّ ﷺ قال: «الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللهِ وَالْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ وَفْدُ اللهِ، دَعَاهُمْ فَأَجَابُوهُ، وَسَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ».

أخرجه ابن ماجه، وحسّنه الألباني

٤٠- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، عن النبيّ ﷺ، قال: «إِنَّ الإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا كَانَ، وَهُوَ يَأْرِزُ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ فِي جُحْرِهَا».

أخرجه مسلم

يأرِز: أي ينضم، ويجتمع بعضُه إلى بعض.
بين المسجدين: قال الإمام النوويّ: أي مسجدَيْ: مكة والمدينة.